رسالة السيّد مدير جامعة مستغانم إلى الأسرة الجامعية

بمناسبة الدخول الجامعي 2022/2021.

السيّدات والسادة الأساتذة والموظفين والعمّال الفضليات والأفاضل، بناتي وأبنائي الطلبة

تحيّة طيّبة وبعد:

- بداية اسمحوا لي أيّها الفضليات والأفاضل وباسمكم جميعا أن نترحم على كلّ أرواح من فقدناهم هذه السنة من أساتذة وعمّال وطلبة، داعين المولى عزّ وجلّ أَنْ يتغمّدهم برحمته الواسعة، وأَنْ يُسْكِنَهم فَسيحَ جناته.
- ها نحن نستقبل السنة الجامعية 2021/ 2022، ولا يسعني في هذا المقام إلّا أن أتمنى لكم عودة ميمونة، واستئنافا جامعيا بروح جديدة، ومتجددة، حافلة بالنشاطات البيداغوجية والعلمية، آملا منكم مواصلة بذل مجهوداتكم وتضحياتكم لاستقبال الطلبة في ظروف حسنة، وبهذه المناسبة نهنئ جميع الطلبة الناجحين في شهادة البكالوريا، والذين التحقوا بمقاعد دراستهم، وأقول: مرحبا بكم جميعا في رحاب جامعة عبد الحميد بن باديس/ مستغانم، وأن تَغْتنموا فرصة انتمائكم إلى هذه الجامعة العريقة، لتَتَزودوا بزاد العلم والمعرفة، فَكُونوا في مستوى ماسَيَنْتَظركم من مسؤوليات نبيلة، حتّى يكون النجاحُ والتوفيقُ حليفَكم في مشواركم الدراسي.

السيّدات والسادة الفضليات والأفاضل:

- إنّ الوضعية الصّحية المُقْلِقَة التي باتت تعيشها بلادنا جرّاء انتشار وباء كوفيد 19، تَفرضُ علينا جميعا أخْذَ الحيطة والحذر، والالتزام بالبروتوكول الصحّي، وتكييف الوضعيات البيداغوجية والإدارية مع هذا البروتوكول لتحقيق الأمن الصحّي لكلّ مكونات الأسرة الجامعية من أساتذة وطلبة وعمّال، كما أدعو الجميع بضرورة التلقيح، والمساهمة جميعا في هذه العملية، وقد أسدينا

السيّدات والسادة الفضليات والأفاضل:

- أَشعُرُ حَقِيقَةً أَنّي كُلفت،وَكُرِّمتُ بتعييني مديرا لجامعة عبد الحميد بن باديس/ مستغانم، مَا يَجعَلُنِي أُعْرِبُ عَن تَقدِيرِي وامتِنَانِي العَمِيقِ للسَّيِّد وَزِيرِ التَّعْلِيمِ العَالِي وَالبَحْثِ العِلمِيِّ عَلَى الثقة التي وضعها في شخصي، وشرّفني بتولي رئاسة هذه الجامعة العريقة. وإنّنِي مُدْرِكٌ جِيداً ثِقَلَ الْمَسْؤُولِيَّةِ الَّتِي سَتَقَعُ عَلَى عَاتِقِي، وَإِنِي أُؤَكِدُ لَكُمْ أَنَنِي عَازِمٌ عَلَى بَذلِ كُلّ مَا أُوتِيتُ مِنْ طَاقَةٍ لِلْقِيَامِ بِوَاجِبِي عَلَى أَحْسَنِ وَجْهٍ من أجل الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها، ولاسيما تكييف برامج التكوين والبحث ومراجعتها وتحيينها، وعصرنة الجامعة، والجودة في التكوين، وتطوير البحث العلمي، وتحسين الحوكمة، وتوسيع الرقمنة، وكذلك العمل على انفتاح الجامعة على محيطها الاجتماعي والاقتصادي، والانفتاح على التعاون الدولي، وتحقيق التوأمة مع شركائنا الدوليين.

- كما أؤكد لكم أنّني سأواصل الإستراتيجية المنتهجة من طرف الوصاية والقائمة على التشاركية والتشاورية والتواصلية، داعيا الجميع إلى ترسيخ وتعميم ثقافة الحوار في مختلف المستويات، كما أعمل على مواصلة اللقاءات الدورية المنتظمة مع كلّ الشركاء الاجتماعيين، وتفعيل هيئات التنسيق والتشاور والتداول مع كلّ الهيئات التمثيلية للأسرة الجامعية من مجالس علمية وإدارية.

السيّدات والسادة الفضليات والأفاضل:

- دَعْوَتي للسّادة الزملاء الأساتذة إلى ضرورة الانضباط التّام في القيام بكل الأعباء البيداغوجية والبحثية، والمرافقة الجيدة، والمتميزة، والمتابعة الدائمة للطلبة، والتجنّد في التأطير والتدريس والبحث العلمي لترقية المستويين البيداغوجي والعلمي.
- دَعْوَتي للمسئولين والموظفين في كلّ المستويات للتحلي بروح المسؤولية وتمكين دور الإدارة في تأطير، واستقبال الأساتذة والطلبة أحسن استقبال، وتسهيل مهمتهم لأداء مهامهم على أحسن وجه وفي أجود الظروف، وهو الهدف الأسمى الذي نصبو إليه.

- دَعْوَتي لبناتي وأبنائي الطالبات والطلبة بالتحلّي بروح المسؤولية والمساهمة باقتراحاتكم في بناء الجامعة، وطرح انشغالاتكم لتمكينكم من التكوين الجيّد الفعّال، والانضمام في النوادي العلمية والبيداغوجية، وغرسِ روحِ المبادرةِ والمنافسةِ فيما بينكم، وتهيئة ظروف الابتكار والإبداع، وتثمينها وتجميع الطاقات، والانتقال إلى عالم الشغل بكل ثقة وقدرة، ووضع المصلحة العليا فوق كلّ اعتبار، وأن تكونوا في مستوى الرسالة الموكلة إليكم.
- دَعْوَتي كافة الشركاء الاجتماعيين المهنيين في مختلف التنظيمات النقابية والطلّابية، الذين يساهمون في إرساء جو الهدوء، والحوار الرصين، أن يكونوا لنا سندا في مواصلة بناء هذه الجامعة بتكريس ثقافة الحوار البنّاء والاحترام المتبادل.
- لِنَعْمَل جميعا (مسؤولين، أساتذة، موظفين، طلبة) كأسرة جامعيةٍ موحدةٍ ومتكاملةٍ على رفع هذا التحدّي، لنبني معا جامعة قوية، ونرقي أكثر بها إلى مرتبة مشرفة بين الجامعات الوطنية والعالمية. أملنا الكبير أن تزداد جامعة عبد الحميد بن باديس/ مستغانم إشعاعا وترقية.
- أملنا كبير فيكم جميعا لمواصلة التحدّيات، وتحقيق الطموحات المرجوة لتجاوز الصعوبات التي نجمت عن جائحة كورونا، الله نسأل أَن يُوفقنا جميعا في مَساعينا ويحفَظَنا منْ كلِّ داءٍ، ويدِيمَ عَلينا نِعمة الصّحة والعافية، وأَنْ يرزقنا ويَرزُق وَطننا الجزائر الأمن والاستقرار، دمتم سندا قويا وحصنا متينا لنا، وسنة جامعية مليئة بالأفراح والمسرّات، وعودة ميمونة.

مدير الجامعة: أ/د يعقوبي بلعباس.

الأستاذ : يعقوبي بلعباس
مدير جامعة مستغانم بالنيابة